

موضوعات متنوعة - دورات للطلاب الأجانب - دورة عام ١٩٩٩ - عقيدة - الدرس ( ١٦ -  
١٧ ) : المغيـث.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ١٩٩٩-٠٨-٠٩.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المغيـث

قال ابن القيم نظاماً:

وهو المغيـثُ لكلِ مخلوقاته وكذا يجيب إغاثة اللهفان

\* \* \*

المغيـث اسم فاعل من الغوث، وهو  
تفريج الكرب وإزالة الشدة، فهو سبحانه  
المغيـثُ لجميع المخلوقات عندما تتعثر  
أمورها، وتقع في الشدائد والكربات.  
وفي الحديث:

(( يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب  
خيره، ينظر إليكم أزلين قانتين، يظل  
يضحك يعلم أن فرجكم قريب ))

(رواه البيهقي وابن عبد البر)



الله هو المغيـث لجميع المخلوقات عندما تتعثر أمورها

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾

(سورة الشورى: من آية " ٢٨ "

وهو الذي يجيب إغاثة اللهفان، أي: دعوة من دعاه في حال اللف والشدة والاضطرار، فمن  
استغاث به سبحانه أغاثه من لهفته وأنقذه من شدته.

## والحمد لله رب العالمين